

تفسير سورة التوبة (91) تفسير الآيات 31-51 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم - [00:00:26](#)

يخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويجب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء الله عليم حكيم في الليلة الفاتنة بدأت الحديث على الآية الاولى من هذه الايات المباركات - [00:00:54](#)

وذكرت ان هذا المقام والمقام في الآية التي قبله للامر والتحضيض على قتال من نكث العهد ونقض اليمين وطعن في دين الاسلام باي لون من ألوان الطعم واشرت الى ان احد ألوان الطعن في الاسلام هو الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم او سبه - [00:01:19](#)

وان من سب النبي صلى الله عليه وسلم يجب قتله ولا تقبل له توبة عند احد من خلق الله لكن امره الى الله عز وجل فلا بد من قتله فلا بد من قتله - [00:02:03](#)

لانه صار اماما من ائمة الكفر التي يجب قطعها وراحة الناس منها وانه اذا لم يفعل ذلك لحق بالمسلمين الذل والهوان والعار والشنار وصار نقضا على دين الله اذا ترك من يسب النبي محمد محمدا صلى الله عليه وسلم يمشي على الارض حيا - [00:02:22](#)

فان ذلك يكون سببا لاذلال اهل الاسلام والعمل على ابطاء على ابطال دين الله في هذا المقام يقول تحديد وتحريض وحث على قتال هؤلاء الناكثين ايا كانوا وفي اي زمان كانوا - [00:02:47](#)

فالاسلام لا يحارب المسلمين الاسلام لا يحارب مسالما ولو كان كافرا انما يحارب من نكث اليمين ونقض العهد ولا سيما من طعن في دين الاسلام يحض الله على قتال هؤلاء فيقول الا وهي للتحضيض والتحريض - [00:03:12](#)

لكنها مع كونها للتحريض والتحضيض فيها نوع من الايحاء الى الانكار على من على من يتباطأ في قتال هؤلاء ومن يتوانى في قتال هؤلاء يعني هو يحط وفي وفي سياق هذا التحضير والتحريض - [00:03:41](#)

استبعاد واستنكار ان يكون في المسلمين من يتوانى عن قتال هؤلاء الناكثين للعهد الكافرين بالله ورسوله الطاعنين في دين الاسلام يقول الا تقاتلون قوما وقوما هنا اي قوم صحيح في ظاهر الآية - [00:04:09](#)

اشعار بانك يا محمد ومن معك من المسلمين المعاصرين لرسول الله ابدأوا بمن حولكم من الكفار والمنافقين على حد قوله في اواخر السورة المباركة هذه لا نقرأها الان لنقرأ فيها يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم - [00:04:33](#)

الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظا لان طبعنا كونك تبدأ بالجرب من اعداء الله لتؤمن الطريق الى الانتقال الى من وراء هؤلاء وقد بين الله عز وجل في سورة الانفال الى انه يأمر المؤمنين بالاستعداد بالاستعداد بالات الحرب والقتال - [00:04:54](#)

بل ترهبون به عدو الله وعدوكم القريبين يعني القريبين يعني واخرين من دونهم لا تعلم في ناس كمان اقرب واقرب لكنكم ما عنهم واخذين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - [00:05:22](#)

ولا سيما طبعنا هذا المنافقين لان المنافقين منبئين بين المسلمين كما قلت كثير وخطرهم على الاسلام اخطر واكبر وافجع وافظع من

الكافرين الظاهرين لان الكافرين الظاهر عرفت عداوته عرفت عداوته - 00:05:38

واتخذت الحيلة له وحذرتك انت عارف ان هذا عدوك وعدو ربك وعدو رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فانت اتخذ الحيلة له. لكن المشكل في اللي يكون معك ويعطيك من طرف اللسان حلاوة وفي نفس الوقت هو اشد عليك من جميع الافاعي والحشرات القاتلة والوحوش الضارية - 00:06:00

لانه هذا مستتر تحت رجليكم انت ما تدري عنه في بيوتكم وانتم لا تدرون عنه كما قال فيهم فيما سيأتي قريبا ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقيل اعدوا مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولا - 00:06:24

الاضاع خالككم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم لانه ما يعلمون الغيب يا حول الصحابة ما يعلمون الغيب والواحد منهم اذا شاف الواحد وعامل انه متدينة بيفرح به وهو ما يدري انه من اشد اعداء الاسلام بل يتمنى الا يعيش النبي محمد بينهم لحظة والا يعيش الاسلام - 00:06:46

واحدة عزيزا بينهم وهم اشد عداوة للاسلام من الكافرين الظاهرين حتى الملاحدة والدهريين المنافق اخطر على الاسلام منه. ولذلك ربنا اعد لهم ما لم يعد للكافرين عامة فيقول ان المنافقين - 00:07:09

في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الاسفل تحت اليهود والنصارى والذين اشركوا. لانهم اخطر على الاسلام من اليهود والنصارى والذين اشركوا. انت تعرف المشرك تحزره وتعرف النصراني تبي تحزره وتعرف اليهودي تبي تعذره لان عارف انه عدوك ظاهر. لكن هل يتزلف اليك ويتقرب اليك - 00:07:28

ويحلف لك كل اللي عنده الايمان لا تساوي شيئا. كل ما ينضم يبدأ بيمين الله علشان بيرر بيرر الساحر بيرر ساحتة قل لي حركة تحصل منه انشرح هو والذين معه الى الايمان بالله انما قلنا. ولا صار منا وان هذا كذب علينا وافترأ علينا - 00:07:54

لكن الله فضحهم في هذه السورة حتى سمى كثير من العلماء سورة التوبة سماها السورة الفاضحة او سورة الفاضحة لانها فضحت المنافقين تبعثهم في اجحارهم واوكارهم جحرا ووكرا وكرا وصفتهم ورسمتهم حتى صار اكثر الناس يعرفونه - 00:08:13

ولكن لله الحمد والمنة هذا كان طبعاً في السنة التاسعة في شوال ما جاك نهاية السنة العاشرة الا وكاد ينقضون لان رأوا انه لا حيلة حرب الاسلام وان انوار الاسلام لائحة ظاهرة. صحيح هم في اول الامر كانوا احيانا يتسرب الايمان الى قلوبهم. احيانا - 00:08:34

لهم نور فيمشون في هذا النور لحظات ثم ينطفئ من جديد. مثلهم المنافقين كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حول ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم يعم فهم لا يرجعون. او كصيد من السماء. مثال اخر هذا الناري وهذا مائي. او كصيد - 00:08:55

من السبب فيه ظلمات ووعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعيق والبرق يغتصبوا ابصارهم. كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم. ان الله على كل شيء قدير. هذا كان في المنافقين في اول سورة البقرة بعد ما ذكر اهل الايمان وذكر اهل الكفر الظاهر الكفر - 00:09:15

والمؤمنين ذكروا ايات والمنافقين في حوالي اتناشر او تلتاشر او اربعتاشر اية لانهم اخطر على الاسلام والمسلمين في كل عصر ومصر من جميع الكفار الظاهرين واحنا كثيرا ما نؤخذ لابنائنا اكثر ما نؤخذ باعدائنا - 00:09:35

يمكن اعداء ظلمهم وقالوا الاول احذر. احذر صديقك مرة احذر عدوك مرة. احذر عدوك مرة. واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الصديق يكون اعلم بالمضرة. هذا اللي يعرفون اسرارنا. ومبثم فينا وعائشين بينا - 00:09:54

اسرارنا ويقفون على عورتنا هذا هو لذلك لما بدأ هنا يأمر بقتال من يلينا الا تقتاتلون قوما نكتوا ايمانهم هذا اول بطن لا شك فيه. وابرز ما فيه اليهود طبعاً. لان المنافقين ما عملوا معاهدة مع الرسول محمد - 00:10:15

لانه يقولوا احنا معك. ما يحتاجون لمعاهدة. يقولوا احنا مسلمين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله. وربنا يقول والله اعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ويدعون انهم مسلمون وانهم منا - 00:10:40

وانهم ها بينا وبينهم اي شيء وقلت لك ان رأس المنافقين كل يوم يقف في المسجد كل يوم جمعة. بعد صلاة الجمعة بدي اذكر يتمنى

الا يرى وجه النبي محمد - 00:10:54

اذ هو القائل يوم يوم غزوة بني المصطلق عندما تنازع رجل غلام لعمر بن الخطاب مع غلام لعبدالله بن ابي غلام من مهاجرين يسمونه غلام من المهاجرين مع غلام من الانصار وانهم يتزعمون الماء. تنازعوا على البير على بئر فتسابا فتقاتل الغلام - 00:11:07
غلام عمر بن الخطاب المهاجر وغلام عبد الله بن ابي رأس المنافقين. فلما سمع عبد الله وقال وش اللي فيه؟ قالوا هذا غلامك يتنازع مع غلام عمر هذا اللي قلناه من قديم. سمن كلبك يأكلك - 00:11:27

والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذال. وبدأ يقول لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفض حتى ينصرفوا عنا. ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. ويقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الازم. فهذا من اول من هموا باخراج الرسول - 00:11:43

نكتوا ايمانهم اليهود طبعاً عاهد بني قينقاع ونقضه بني قريظة ونقضوا. بني النضير ونقضوا. كل اليهود اللي في المدينة مثل ما قال اوى كلما عاهدوا عهد وهو يتحدث عن اليهود. اوكلما عاهدوا - 00:12:03
بل اكثرهم لا يؤمنون مع انهم كانوا قبل بعثة النبي محمد بقليل هم جاو للمدينة من الشام عشان يطلبون الارض المزروعة اللي مليانة حدائق وبساتين وجنات وانهار. هم يعرفون انها - 00:12:21

وجبال واحسن ما فيها النخيل ويهاجرون في كتب انبيائهم في وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم يهاجر الى ارض سبحة على المدينة يهاجر في فصل النبي محمد في كتب الانبياء الاولين يهاجر الى ارض سبقت - 00:12:40
ذات نخيل بين لابتين يعني بين حرتين يأكل الهدية ولا يكون الصدقة في كتفه خاتم النبوة كزر الحجلة في امارات لا تقبل. كل الاحبار الصالحين كانوا يبشرون بعد تفسير انبيائهم لهم - 00:12:59

وكان كل ما يحصل بين الاوس والخزرج مع اليهود عراق ولا حرب يقولون لي اتهددهم زمان النبي اظلكم زمان النبي الخاتم. عندما يظهر سنسارع الى الايمان به. ونقاتلكم معه قتل عهد وايران. من - 00:13:16
خلي فيكم الانصار. ما نخلي فيكم حي يمشي ويتهددون العرب اللي موجودين في اللي هم الاوس والخزرج بانه ظهر او قرب زمان النبي واظلنا زمانه واذ عندما يبعث سنسارع الى الايمان به ونقاتلكم معه قتل عاد. وكان هالكلام اللي طلع من - 00:13:36

الاخبار الانزال الانجاس اللي في المدينة سبب في سرعة الاوس والخزرج الى الايمان بالله ورسوله عندما بدأ يعرض نفسه في مواسم في منى وعرفات في منى ومزدلفة في مواسم الحج - 00:14:02

ويعرض نفسه امنوا بالله اشهدوا ان لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم يمر على الخيام امنوا بالله وامنوا بالكتاب الذي انزله الله وامنوا برسول فلما سمعه جماعة من من اهل المدينة عجيب هذا النبي قد ظهر هذا الذي يهددنا به اليهود - 00:14:17
فسارعوا الى الايمان به وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما رجعوا الى المدينة سارعوا الى دعوتي حتى دخلت بيوت كثيرة من الانصار السنة اللي وراها راح اكثر من ثمانين للحج وامنوا بالله وامنوا برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:37
وكان سببها ان اليهود كانوا يقولوا لهم النبي الخاتم كده. وطبعاً موجود يعني في جمل لا تزال في التوراة الان ساقيم لافشاليم مثلك يا اخوتك مثلك يا موسى مسلك يا موسى - 00:14:56

اجعل كلامي على فيه. اجعل كلامي على فيه. يقول ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى. انزل عليه توراة انزلوا يعني ثورات عن كتاب. لان التوراة في اللغة العبرانية معناها الكتاب. والانجيل في اللغة العبرانية او الارامية معناها البشارة. كلمة انجيل معناها البشارة - 00:15:20

وكلمة توراة معناها الكتاب. ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم. طبعاً ما هم منهم من اخوتهم. ونحن وبنو اسرائيل اصلنا من هنا واحد ابراهيم هم طلعوا من من ذرية اسحاق وحنا نطلع من ذرية اخيه اسماعيل - 00:15:40
فقال لي ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى انزل عليه توراة يعني كتاباً واجعل كلامي على فيه يعني على فمه ولم يأت نبي بحجة الكلام على فمه كلام الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:56

ما ارسل نبي قال ان حجتى ومعجزتى ومعجزتى الكبرى واية العظمى هذا الكلام الذي انزله الله علي الا محمد عليه الصلاة والسلام ويقول ظهر الرب من سينا واشرق من سعيير من سينا يعني في احياء الوحي على موسى عليه السلام في طور سيناء - [00:16:12](#) في صور سين واشرق من سعيير يعني في ارض في ارض فلسطين. في ارض فلسطين من ارض الجليل من فلسطين يقيم لبنى ظهر الرب من سينا واشرق من سعيير واستعلن واستعلن يعني ظهر ظهورا واضحا جليا من بركة فاران - [00:16:31](#) ذرية فران يعني مكة وجبالها. مكة وجبالها بلاد فاران. عند كل المؤرخين القدماء انها اسمها بلاد فاران. على مكة واليهود من بغضهم للعرب ومن بغضهم لمحمد عيسى غيروا في في قصة اسماعيل عليه السلام - [00:16:56](#) موجود في اوله لما جابت هاجر اسماعيل مكتوب اسماعيل مين هاجر وبعدين خروجه من مصر مع امه هاجر على بعير وابوه معهم ابراهيم حتى اوصلهم الى بركة فاران هذا بالتوراة اللي موجودة الان. اللي بيد اليهود والنصارى - [00:17:16](#) بس هم يجعلون الاسم اللي يسمونه فيران ما هو فاران. فيران الا على كرسي الا على على على خليج العقبة. على خليج العقبة يصلون بعيسى باسماعيل اليه ثم ينقطع ذكره تماما من التوراة - [00:17:36](#) ما يجيبوا عنه ولا كلمة. كله بغض للعرب والنبي المبعوث من العرب عليه الصلاة والسلام. وحتى لا يقولوا اننا من ذرية ابراهيم ولذلك الله لعلمه بخبث هؤلاء ومكر هؤلاء وفساد دين هؤلاء وفساد دين الناس من هؤلاء - [00:17:54](#) قدم ابراهيم قدم ابراهيم حول في الحجر جنب الكعبة من يوم بناها ابراهيم الى يوم هذا مثل ما قال ابو طالب وموطى ابراهيم وموطى ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل - [00:18:15](#) حافي القدمين ما عليه نعلين. وهو رجليه باخمص القدمين بمعقود الاصابع بمحل تحت العجم كله موجود في الحجر اللي موجود الى مر عليه اكثر من اربعة الاف سنة ويحفظه الله ليبقى حجة ظاهرة واية بيينة - [00:18:35](#) على ان ابراهيم وادي البيت وتوارثه جيل بعد جيل وقبيل بعد قبيل حتى جاء الى النبي محمد قلت لك ان ابو طالب في نيته يتكلم عنهم قدام قريش ويقولوا يحلف وموطى ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل - [00:18:55](#) حافيا غير ناعله. الله ابقاه وربنا ما سماه اية قال ايات سمى الحجر دقايات ما سمى اية واحدة. قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدي للعالمين فيه ايات بينات ايات ما قال اية واحدة على الحجر ايات - [00:19:15](#) فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا من كفره فان الله غني عن العالمين فاليهود اللي يعرفون هذا كانوا اكثر فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين - [00:19:40](#) وقلت لكم ان عبد الله ابن سلام اول ما سمع ان النبي قال جاء الى المدينة عبدالله ابن سلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول عندما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:20:02](#) عرفت انه نبي من وجهه لا سمعت كلامه ولا وقفت عنده تونا من بعيد. عندما ابصرت وجه النبي عرفت انه رسول لوجهي كما قال بعض الناس لو لم يكن له ايات لكان في وجهه ما ينبع عن الخبر او كما يقول الشاعر - [00:20:18](#) يعني مجرد رؤيا النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانت بيينة ظاهرة على انه رسول الله. يقول عبد السلام فلما عرفت انه رسول الله لكتي اعرف اعرف ان اليهود قوم بهوت كذبة فجرة - [00:20:36](#) فجاء النبي وقال يا نبي يا محمد اني سألك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي وانا ذكرت هذا الحديث كثيرا. وهو في البخاري ومسلم يا محمد اني سألك عن ثلاث لا يعلمه - [00:20:51](#) كنا لا نعلمهن الا نبي. ما اول اشراط الساعة وما بال الولد ينزع الى به او الى امه وما اول طعام يأكله اهل الجنة فيقول لها النبي محمد صلى الله عليه وسلم حدثني به او اخبرني بهن جبريل انفا. توي جبريل معلمني اياها - [00:21:04](#) جبريل معلمني الاجوبة الثلاثة على هذه الاسئلة. قبل ما تجي قال جبريل يقول كذا قال جبريل هذا عدو اليهودي من الملائكة. الملائكة اليهود ما يبغضوا الواحد من الملائكة مثل ما يبغضون جبريل - [00:21:25](#) والعجيب ان بعض القهوة اهل القهوة وافقوا اليهود في هذا فصار ينقضون جبريل يقولوا اني خان الرسالة وبذل ما يوديهها لعلي وداها

لمحمد فتشاركوا معهم في هذه البلياء ضد الاسلام واهله - 00:21:43

مع اخوانهم اليهود في في هذه البلياء ولذلك بعضهم اذا صلى يبدأ يضرب كده. اذا سلم خان الامين. خان الامين. هو امين. اذا كان خيني بيصير امين. هو اذا كان خاين - 00:21:58

على جبريل يضرب على ركبته بدل السلام ثلاث مرات ويقول خان الامين. هذا اللي يصل له. خان امين خان الامين يعني انه خلى الرسالة اعطاها لعل اعطاها لمحمد وخلي علي. عادل سنة يوم يجي كان سنة عشر سنين ولا تسع سنين تبي تنزل - 00:22:11
هذه رسالة يومها عشان يجي ينزل عليه جبريل من السماء برسالة وهو توه غلام. يبي ينزل عليه رسالة هي رسالة تنزل على على الغلمان الصغار. صحيح ابن عبد صالح وربما نشأ في بيت صالح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اول الصبيان ايماناً بالله وبرسوله. هذا صحيح. لكنه شيء ينزل عليه - 00:22:31

وش يبي ينزل؟ وش يبي ينزل عليه الواح؟ يقول خالي الامير خالي الامين فلما قال عبدالله بن سلام لما قال له اخبرني بهن جبريل انفا. قال جبريل هذا عدو اليهود من الملائكة - 00:22:54
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر لانه يقول لا يعلمهن لا الا نبي اخبرك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. هذا الحديث في البخاري. قال اول اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرقين - 00:23:10

المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت يعني كبدة سمكة يضيف الله بها جميع اهل الجنة فاول طعام ينزل وطنهم طعام زيادة الكلم - 00:23:28
يضيف الرحمن. جميع اهل الجنة اول نزل ينزلون واول طعام يطعمونه في الجنة قطعة من كبد الحوت زي ده زيادة من كبده. ما هو طبعاً كل كبد سواء كان كبد حوت او كبد جمل او كبد انسان. ما هو فيه وردة صغيرة في ناحية منه - 00:23:51
يسمونها زيادة الكبد. بارزة فيها بروز كده كأنها كأنها طرف شيء. كأنها كأنها طرف شيء. كأنها كأنها رأس مايلة. هذه زيادة الكبد الله يضع جميع اهل الجنة من هذه الزيادة. واما او الولد لما قال وما بال الولد ما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ يعني يطلع في صورة -

00:24:11

او في صورة خؤولته اما يطلع مثل اعمامه في الصورة يعني ابوه اعمامه. ما هو ابوه واخوه اعمامه بس وابوه بعيد. لا ابوه من الاول. لكن ان قد لا قد لا يكون شبيها بابيه من قريب ولا من بعيد - 00:24:31
يكون الاب ابيض والولد يطلع اسود او الاب اسود ولا يطلع ابيض. مثل اسامة ابن زيد مع ابيه زيد زد ابيض مثل الشمس واسامة اسود مثل الليل لكن ما يستبعد على اسامة لانه امه امه ايضا الحبشي - 00:24:46
ما دام ام ايمن الحبشية ما هيش تكثر عليه لكن هم حسبوا ان ماء الابيض يغلب ماء الام. وكانوا يتحدثون اذا شافوا اسامة يمشي مع ابوه استنكروا هالسواب مع هالبياض الاحمر ذا ابيض احمر امد. سلمان زيد ابن زيد ابن شراحيل الكلبي رضي الله عنه. فيقول -

00:25:05

فلما نام صادفت نم مرة وعليهم عباءة او فراش قطيفة مغطي اياهم اللاتنين نايمين جنب بعض والولد ده مدخن رجليه بين رجلين ابوه. يعني اربع ارجل مختلطة ببعض. اتنين في بعض في اتنين بيض مختلطات. فمر - 00:25:28
رجل من بني مدلج وبني مدرج يسكنون في الساحل وكانوا يعني ساحل جهة يجمعها الجهات الى جهة راغب وكانوا من اعرف الناس بالقافة والاثار الواحد منهم يعرف الجمل اللي مشى وشلونه وشكله وش طبيعته من مشيه من من اثره. وقلت لك ما همش من النبي خمس سنوات. النبي هو سنة خمس سنوات - 00:25:48

وجالس في حجر عبد المطلب في ظل الكعبة في ظل الكعبة فارسل له ابناؤه لعبد المطلب آآ فارشله فراش ما يجرو واحد من ابناء عبد ابن طالب يجلس عليه الكبار الا محمد ابن ابنه سنة خمس سنين او اربع سنين اذا درج عند الكعبة ولقى عبدالمطلب جالس جت جلس - 00:26:13

عالفراش. فجاء بني مدلج ونظروا قدم الغلام محمد سنة اربع سنين او ثلاث سنين. هذا كبر قدمه. واخذوا يترددون بين رجل النبي

محمد وبين مقام ابراهيم. ينظرون في المجال ويرجعون ينظرون في قدم محمد. وابو خمس سنوات او اربع سنوات. ثم - [00:26:33](#)

ثم قالوا للعبد المطلب من هذا لمن هذا الغلام يا رجل يا شيخ؟ قال هذا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب هذا ولدي محمد. قالوا ما رأينا قدما فيها بالتالي في الصخر من قدم ولدك هذا - [00:26:53](#)

وبين محمد وبين ابراهيم حوالي اربعة الاف سنة من محمد وابراهيم. ومع ذلك وقلت لكم في قصة الرجل الرجل لما جاء واحد من الصحابة للنبي محمد ووجهه متغير وقال يا نبي الله - [00:27:07](#)

ان زوجتي جاءت بولد هذا لون وانا لوني كذا وهي لونها كذا. الولد لا على لونها ولا على لوني. لا هو شكلها ولا شكلي فيرد عليه معلم الناس الخير افضل خلق الله واعلم خلق الله بالله وفي دين الله. محمد صلى الله عليه وسلم. حظنا من الانبياء - [00:27:28](#)

والرسل يقول هل لك من ابل؟ يضرب له مثال مثال مقنع ما يخلي في قلبه ولا ذرة من الريبة ولا من الشك في زوجته لان الولد لما طار بالشكل ده صار قلبه يروح وييجي. منين جابت لي الولد هذا؟ هذا ما هو شكلي ولا شكلها. منين جابت الولد هات؟ فييفرض انه ما هو منك ومن - [00:27:50](#)

افرض انه منكم وهو يجي شكل امه. حتى لو كان ابن حرام قد يأتي شكل امه فيقول له هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما لونا؟ قال كذا قال هل فيها من بعير او قال نعم فيها من بعير النور - [00:28:13](#)

قال من مادام الان انت بتجيب جبال من الخارج عشان تعشر نيوجك اللي عندك معنى الكلام؟ قال له لا جمال معاني نيابي ما بييجيني ناقة جمل من برة قال من اين لك هذا اللون؟ اذا ليش طلع الجمل؟ لانه مختلف عن لون الجمال - [00:28:33](#)

وانت ما جاك جمل اجنبي قال يا نبي الله لعله نزع عرق. قال لعل ابنك نزع عرق يعني جبر الحجة البينة والاية الواضحة اللي تقطع كل من هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول في حديث جبريل في حديث آآ عبدالله بن سلام لما يقول وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ قال ان سبق. وطبعا - [00:28:54](#)

هذا الذي نؤمن به حتى ولو كذبه الاطباء لان عندنا ما يساوي شيه اذا كذبوا رسول الله وكذبوا علما جاء عن رسول الله الاطباء عندنا مهما ادعوا النفاسة وما ادعوا العلم ما يسوون عندنا ولا جرس. اذا اذا خالفوا نبي الله وكذبوا رسول الله. في خبر من اخباره -

[00:29:20](#)

فيقول عليه الصلاة والسلام ان سبق ماء الرجل نزع لانه ما بينطق عن الهوى بيعلمه فاطر الشهات. وامي ما قرأ ولا كتب ولكن جاء ليعلم الامم كلها والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم - [00:29:37](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا زالت الانسانية ولا زالت وتكرع من روايا محمد صلى الله عليه وسلم ولن يزالوا الى ان يبعث الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:29:59](#)

فيقول لي النبي عليه الصلاة والسلام ان سبق ماء الرجل نزع يعني ان كانت شهوة الرجل جامحة غالبا سبقت المرأة يطلع الولد في صور عمامه ابوه ولا اللي وراه من ابائه الاولين - [00:30:15](#)

وان كانت المرأة هي اللي اشد شهق وشهواه يبني يقطع الولد من عروقها يبني يطلع الولد يدي من عروق اخوانه. اخواله من اباء امهاته الى الى ما شاء الله قد ينزع عرقى لجذته لجدي جدي جده او جد جدته من بعيد بعيد من الف سنة والفين وثلاثة كما قلت لك نزع النبي محمد نزع محمد العرق ابليس - [00:30:28](#)

ابراهيم عليه السلام وبينهما حوالي اربعة الاف سنة فصار اشبه الناس. اللي يشوف محمد كانه شاف ابراهيم خليل الرحمن واللي شاف خليل الرحمن كانه شاف محمد بن عبدالله ولذلك لما حدث عن حديث ليلة الاسراء عندما هيا الله له الانبياء ليبراهم اذ يراهم في السماوات وفي الارض في بيت المقدس - [00:30:49](#)

اما موسى فادم عن اسمر اسمر كانه من رجال ازدشنوءة يعني من القرى اللي بين ابها وبين النمار القرى اللي هي الجبال اللي بين ابها وبين نماص هذه فيها عزة شانوها من محلاتها ازة شانوها يعني كانوا من رجال اللازمة شروقة. كانه - [00:31:11](#)

كانه من رجال ازدشنوه. واما عيسى فاحمر كانما خرج من جيمس. يعني من حمامته. كانه كانه توه طالع من الحمام. هذا تعيش احمر كأنها كأنها واما ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم يعني محمد صلاح - [00:31:31](#)

اجيال طويلات اجيل طويلات ولذلك لم يختار الله قليلا من خلقه الا قليلين القليلين في الاول ابراهيم والخليل الاكبر محمد صلى الله عليه وسلم. ولو كان النبي متخذا خليلا غير ربه لاتخذ ابا بكر خليلا كما جاء في الحديث الصحيح - [00:31:49](#)

الذي رواه البخاري ومسلم وغيره لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابراهيم خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاليهود اعداء الله. اول ما قال عبدالله بن سلام وسمع كلام النبي قال يا محمد يا رسول الله - [00:32:09](#)

انا ما اقدر اعلن اسلامي الان لان اليهود قوم بهت. يعني متخصصين في الافتراء والكذب. ما عرفت الانسانية اكذب من اليهود اكذب ولا عرفت الانسانية اكثر اختلافا للكذب والمعاذير من اليهود - [00:32:30](#)

فانا اخشى ان علموا باسلامي ان يسبونني ويشوهوا سمعتي ويتكلموا علي كلام ما هو افي فاريد ان ان تجمعهم وتسألهم عني من انا فامر النبي بجمع اليهود فجاءوا اليه قال يا معشر يهود - [00:32:47](#)

هل تعرفون عبدالله ابن سلم؟ قالوا نعم حضرنا وابن حبرنا وسيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فرفع عقيرته يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قالوا كاذبنا وابن كاذبنا - [00:33:06](#)

وسفيهننا وابن سافيهننا وشرنا وابن شرنا. اللي كان شك وابن شك صار شروه ما بنشرهم. وهذا رواه البخاري في الصحيح. يعني ما رواه رواه البخاري في الصحيح. فهذا اليوم ربنا يحبنا على قتالهم فيقول وطبعا لابد ان يستمر بشر النبي محمد - [00:33:27](#)

بس انا ظن اني ما هو احنا اللي نبينا تولى العملية دي. لان احنا مقصرين كثيرا. احنا مقصرين كثيرا. انما يقول النبي محمد لن تقوم الساعة لن تقوم الساعة حتى تقتاتوا اليهود كما رواه البخاري وغيره. لن تقوم الساعة حتى تقتاتوا اليهود فيختبئوا اليهودي وراء الحجر والشجر. فيقول - [00:33:46](#)

الحجر والشجر يا عبدالله او يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حتى الشجر والحجر ينطق للمسلمين في اخر الزمان بعد اليهودي اللي مختفي وراءه فيقول الحجر او الشجر الا الغرق قد يقول النبي الا الغرق الغرق شجر ينبت وكان ينبت في البقيع اللي سموه البقيع هذا سموه بقيع الغرب - [00:34:09](#)

لانه كان يكتب فيه هذا الشجر يسمى الغرق ويقول هي شجرة اليهود يعني الشجرة اللي اليهود يعني مختصة بهم. الغرق هو اللي يقف اللي ما يبين اللي ما يعلم - [00:34:32](#)

عليهم. اللي ما يعلم علم شجر الغرق. واما ما عليه من الاشجار اذا اختفى يهودي وراءه ينادي المسلم يا عبد الله او يا مسلم لا تنظم في البخاري وغيره. يا عبد الله او يا مسلم يسمع الصوت - [00:34:50](#)

وما له لسان لكن الله ينطق الحجر يخلي الحجر ينطق. وينطق الجلد يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما ما كانوا يعملون اللي اللي اتهموا عائشة يقول ربنا يفضحهم يوم القيامة. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا - [00:35:05](#)

يومئذ يوفيه الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المؤمنون يقول فيما قال وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة ولا ترجعون - [00:35:25](#)

انطقنا الله الذي لان العملية وش الفرق بين اللسان والاسنان والاضراس وبين بقية اللحم الناعم اللي في جسم الانسان. ليش هذا اللي يتولى النضج؟ اللسان مع الشفتين والاسنان. المجمل هذه الثلاثة الاسنان من انيابها واضراسها وثناياها من انيابها واضراسها وثناياها - [00:35:42](#)

كلها لها وظيفة في الكلام وقلت لكم من مدة ما هي بعيدة ان لو كان الانسان مشقوق الشفا العليا والشفا السفلى لا يمكن ينطق بالميم ولو كان مشقوق الشفا العليا وضاعت ثنيته لا يمكن ينطق باي حرف كان لا ميم ولا شين ولا الف ولا الى الياء - [00:36:13](#)

لا يمكن اذا شجت اذا شقت الشفة العليا اذا شقت الشفة العليا وانكسر في الثنية صارت ما له ثنية لا يمكن ينطق باي حرف. خلاص لكن لو الشفة موجودة والثنية مكسورة يمكن ينطق. مع نوع من اللكنة. من اللكنة. لكن اذا راحت - [00:36:35](#)

انفلقت الشبه العليا وصار افلح وصار الثنية خلاص راحت عليه كلام ما عاد ينطق ابدا كما قلت لكم في قصة آآ خيل بن عمرو عندما جاء يوم عندما اخذ اسيرا يوم بدر فيقول عمر يا نبي الله وكان افلح اه كان اعلم - [00:37:01](#)

مشقوق الشبه العليا يا نبي الله خطيب قريش كان يسمى كان اب من قريش اعلى ولكنه من افصح قريش وقام من اقطابهم وسمع خطيب قريش فقال له يا نبي الله دعني انزع ثنية اقلع ثناياه علشان يقوم يقتل ضدك في موقف من المواقف فيقول - [00:37:21](#)

يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك اليوم يوم غزوة بدر صار اثنين من الهجرة. وبعد ست سنوات بعد تمن سنوات وفي السنة التاسعة يموت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واحاول بعض الشريرين من اللي في قلوبهم مرض. ان ان يدعوا الى الردة عن الاسلام.

فيقول سهيل بن عمرو - [00:37:41](#)

ويخطب فيهم فيرجعون جميعا الى دين الاسلام وينضموا تحت لواء الاسلام كلهم بسبب دعوة سهيل ابن عمرو. اللي النبي قال قبلها بسبع تسع سنوات لعله مهلا يا عمر لعله يقوم مقاما يسرك. وقد سر به عمر وابو بكر - [00:38:06](#)

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا مثال ربنا يقول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم؟ هذا واحد هذي علة لو لم يكن هي الا هي لوجب قتاله احنا ما نقاتله اذا كان مسالما - [00:38:26](#)

سواء كان معاهدا او غير معاهد واما من نقض العهد واعلن الحرب فنحن نعلن الحرب عليه لانه نكث العالم. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم يعني مع عهده ايمانهم التي وثقوا بها العقد والعهد - [00:38:45](#)

الا تقاتلون قوما مكثوا ايمانهم؟ هذي وحدة كافية في وجوب قتالهم والحظ عليه وهموا باخراج الرسول وبدأت الليلة الفاتية في بيان ما وقع فيه بعض الناس من الخطأ تبعا لقتادة رحمه الله - [00:39:04](#)

عندما قال المراد الاهلاك في ائمة الكفر لما قال ابن جرير وغيره همه باخراج الرسول غيره من ما اكثر هؤلاء المفسرين اللي قالوا همه يعني اهل مكة يعني كأنه يقول الا تقاتلون اهل مكة - [00:39:22](#)

والاية دي نازلة في شوال من السنة التاسعة والي مكة اسلموا في السنة الثامنة في رمضان يعني فات من رمضان لرمضان. وشوال كمان؟ ادي كم؟ ادي تلتاشر شهر. تلتاشر شهر على نزول هذه السورة. واهل مكة كلهم مسلمون - [00:39:40](#)

وقل الا تقاتلون قوما باخراج الرسول هم ما هم باخراج الرسول هم اخرجوا الرسول لكن للأسف المفسر يقول وهمه باخراج الرسول واخرجوه بالفعل اخوهم اهل مكة خلاص صاروا من اخوانا وصاروا منا. صاروا خلطاء لنا في ديننا. واحباب لنا في ديننا. ودخلوا في قوله تبارك وتعالى فان - [00:39:55](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الاية اللي قبل الهدي بقريب. فاخوانكم فصاروا اخوانا في دين الله واحبيننا في دين الله وخلطة خلطتهم معنا اشد من خلطة النسب والقراة والدم واللحم. فكيف نقاتلهم؟ يقول مكة كفار مكة - [00:40:19](#)

الكثير منهم للأسف يقول هذا ما ادري وين عقولهم عندما يقول همه باخراج الرسول يعني اهل مكة هموا باخراج الرسول وقد اخرجوا الجحيم. يا ابن الحلال اهل مكة اسلموا من - [00:40:39](#)

تلتاشر شهر الانقتلهم على ايش؟ هم اسلموا. وليش تغفل عن ايات في كتاب الله ان اللي همه باخراج الرسول من المدينة ما هو من مكة هم وبعجزون ان يخرجوه. هم وعجزوا ان يخرجوه. ما قصرنا في بذل كل غالي ورخيص عندهم - [00:40:49](#)

يخرج النبي من المدينة والله مؤيده وننصره ومعزه الى يوم الى يوم القيامة. بل يجعله يوم القيامة يفرح به ابراهيم عليه السلام ويدنو منه ابراهيم عليه السلام كأنه يتمنى ان يكون مثله عند الله عز وجل. يزدلف - [00:41:09](#)

اليه الناس حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان جاء في الحديث الصحيح. حتى ابراهيم صلى الله عليه وسلم. فيقول الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج رجولة الليلة اللي فاتت. بدأت اتكلم فيها ان اللي همه باخراج الرسول. اليهود خططوا - [00:41:34](#)

والمنافقون حاولوا التنفيذ اليهود ما يقدرين ينفذوا لان نشوف الانصار مشروعة. مشلولة ما يقدرين يقفون ضدهم. اليهود لكنهم يتخذون من المنافقين مطاي اللي يعرفون انه منافق يبذلون له الاموال ويحرصون على الاجتماع به في الليل وكلما امكنهم من -

اتاحت له من فرصة يجتمعون به يخططون ضد النبي محمد مخطط التخطيطات خطط ابو عامر رائب وجماعته انه يبنوا عندما خرج لتبوك عندما خرج لتبوك لغزوة تبوك العسرة خططوا ان يفرقوا كلمة مثل ما يرجع - [00:42:15](#)

بيحسبوني انه ما يرجع من المدينة الا وهي ما لقين فيها حي فقاموا مسجد قباء اللي موجود تعرفونه الان قبله من جهة الشمال من جاي بحوالي يمكن مئة متر او مية وخمسين متر او ميتين متر وبنوا مسجد مقابل - [00:42:32](#)

لا يبتغون به وجه الله. وانما يريدون تفريق كلمة المسلمين. عشان دول اللي يحاولون جلب الناس اليهم اللي ما يعرفوش اللي ما يعرفون انهم منافقين يعرفون جلب الناس اللي يحتفظون على جلب الناس اليهم ليفرقوا كلمة المسلمين. ويخططوا ضد الاسلام كما قال اعد اجل - [00:42:48](#)

والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله عشان كل واحد في قلبه نفق على عداوة لله عز وجل يجي يقعد عندهم من الشرق والغرب من اي جهة يعرف لهم يعرف له وكر عند مسجد جمعة عشان يدخل في هذا الوكر مع اعداء الله - [00:43:10](#)

والذين اتخذوا مسجدا ضارا بيحي في الصورة هذي وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وايصادا لمن حرم الله ورسوله من قبل ولاحفون ان اردنا الى الحسنى الله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابداء. لمسجد طبعنا نزلت عليه يدي بعد ما جا - [00:43:33](#)

وهم يريدون ان يجوا يصلي لهم عشان يتخذوها فرصة فامر رجالا فذهبوا اليه وحركوه وهدموا هدموه على الهرب اللي كانوا فيه هربوا وهدمه اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#)

بعد ما وصل المدينة امر بها وهو قبل ما يدخل المدينة امر بهدمه لما جاه خبره امر بهدم المسجد. لانه مسجد ضار ما هو مسجد اسلام ولا مسجد توحيد ولا مسجد نورا لله عز وجل ولا لاقام الصلاة وانما ارصادا لمن حرم الله - [00:44:05](#)

وتفريقا بين المؤمنين وفي كل بلية وبلايا فهؤلاء المنافقين صاروا مطايا لليهود عبدالله بن بيخت بتغطية اليهود والجماعة اللي معه يخططون بتخطيط اليهود لاجراج الرسول من المدينة. فعبدالله جبهة صريحة - [00:44:20](#)

وكان يحسب ان النبي ما يبلغه قلت لكم في غزوة المصطلق بني المصطلق لما صار النزاع بين غلام المهاجرين وغلام الانصار يحسد نفسه من الانصار قال هذا هذا اللي صار ما انا حذرتكم من محمد - [00:44:39](#)

ما انا قلت لكم متل ما قال المثل سم من كلبك يأكل والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذان ويقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى يخرجوا. هذا لم يبي الاخراج - [00:44:54](#)

واليهود يحاولون انهم يرموا حجر على النبي وهو ماشي الذين يريدون قتله وينجيه الله منهم. ولما راح يوم خيبر تدشين يتفقوا مع مرة يهودية انها تقول له انا عندي لك هدية يا محمد. عندي شاة صميطة - [00:45:11](#)

عملتها حماية على النار وضبطتها لك تماما اقعد كل منها يا محمد النبي ما يعلم الغيب النبي ما يعلم الغيب وكان معه البراء بن معرور جلسوا على دا مد النبي ياكل كأن تقول ايده ارتعشت او قيل له لا تأكل. بعد ما اكل قطعة منها - [00:45:29](#)

ليكتب الله له الشهادة مع النبوة والرسالة ليكتب الله له درجة الشهداء مع درجة الانبياء والمرسلين ليكتب الله له الشهادة فقد مات شهيدا لانه قبيل موته فيجول لا تزال الاكلة التي اكلتها بخبير يعني - [00:45:52](#)

تنازعني اذا جمعت مع اذا جمعت اكلها من كل سنة اذا جمعت اللقمة اللي اكلها من كل سنة تبدأ تعلي على الرسول ويحس بالامه يقول لا تزال تعاودني وانه حان الاوان قطع ابهري. يعني خلاص انتهت - [00:46:11](#)

بسبب هذه الاكلة. اما البراء ابن فمات في الحال وجاؤوا بالمرأة للنبي انت سميت الشفتي سميتها ليش سميتها قلت عشان ان كنت نبي ما انت بنبي نسترح منك وان كنت نبي تبي يقول لك الملك اللي يجيك انك لا تأكل منها - [00:46:30](#)

والنبي لم يقتلها صلوات الله وسلامه عليه. لم يقتلها المفروض يعني كانت تقتل بسبب الضرائب المعروف. انما ما اعلم انا الان ما في خاطري ان النبي قتله صلى عمل لها. لانها تخطيط الظاهر انه من غيرها. المخططين كثيرين الى اليهود. اللي خططوا لقتل بالسم -

بعدها بعد خيبر من السنة السابعة والثامنة والتاسعة تبوك في التاسعة وهو لله الحمد كأنه ابن عشرين سنة مع انه كان يومها ابن ثلاث ابن اه تسعة ابني اثنين وستين سنة. صلوات الله وسلامه عليه. يقول يعني يقول لما كان انس - [00:47:14](#) يكره يقول يعني ما كان يحب ان واحد يقول للنبي فيه شيء. النبي فيه شيء. فيروي مالك لأ رواه الترمذي اول حديث في الشمال المحمدية يقول ابو عيسى الترمذي اخبرني ابو رجاء كتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ربيعة ابن ابي عبدالرحمن - [00:47:34](#) عن انس ابن مالك انه سمعه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالاسبر بالادم ولا بالجعد القطط اللي رشوا عكاريش ولا بالسلط يعني راسه ما هي بنعمة لا هي حرشة ولا ناعمة - [00:47:52](#) بعثه الله على رأس اربعين سنة. فاقام بمكة هذا في البخاري ومسلم. فقام بمكة عشرة سنة من مكة. لكن على الكسر جبل وجعله سنوات اللي قلت تلتاشر قعد السنوات كلها كاملة. واللي ما يقول ما يحسب السنة اللي حصل فيها الهجرة ولا اللي صار فيها البعثة. فاقام بمكة عشر سنين - [00:48:13](#) مدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وكان الناس لما جاء النبي مهاجرا مع اني ابو بكر اصغر من النبي بسنتين - [00:48:33](#) اصغر من النبي بسنتين ابو بكر. واللي يشوف ابو بكر يحسبه شايب والنبي شاب ولكن بعض الناس يسأله تقول يقول لي الشايب هذا ابو بكر واصغر من النبي سنتين. يقول له من هذا؟ يقول هذا يهديني السبيل. لما كان جاي مهاجر - [00:48:53](#) من هذا يا رجل؟ ابو بكر يعرف الناس افكر عيب في الناس معرفة كثيرة ان ابو بكر تاجر جمع بين التجارة الخبرة بعلم الانساب وبامور كل القبائل تكاد تعرف ابوك - [00:49:10](#) من هذا معك يا ابا بكر؟ يقول هذا هاد يهديني الطريق يهديني هذا هاد يهديني. يقول ابو بكر هذا هاد يهديني. فالناس يحسبوني. وانما يهديه صراط الله المستقيم الذي تسعده في الدنيا والاخرة - [00:49:22](#) يقول هذا هاد يهدي. فهؤلاء المنافقون ما قصرُوا مع اليهود في الهم باخراج رسول الله من المدينة. فيقول ربنا الا تقاتلون قوما نكث وايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة - [00:49:37](#) كفار قريش اللي بدؤونا اولاً مسلمين وصاروا معنا ومنا احنا قطعنا منهم صاروا قطعنا منهم صاروا اخوة لنا لهم تلتاشر سنة المسلمين انما الذين هموا وبدؤوكما ولا بر اليهود - [00:49:52](#) دائما النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يبدهم بما يضرهم. انما يبدهم بما ينفعهم. مثل ما جريت عليكم حديث. اللي اللي في مسلم من ايام كان من ايام ما هي بقريية عندما قلت ان آ في حديث بريدة ابن الحسين رضي الله عنه كان اذا امر اميرا او على على جيش الاوسرية - [00:50:08](#) اوصاه في قصته بتقوى الله عز وجل ثم امره فليكن اول ما تدعوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان اجبوك فاقبل منهم وكف عنه وهذه طريقة المسلمين. يدعونه الى الله عز وجل. وكانوا اذا دخلوا قرية من قرى الامم لفتحها اذا سمعوا الاذان - [00:50:28](#) ادخلوا اسلحتهم في جيرانها. كل واحد منهم سيفه داخله اذا سمع شئ الله اكبر في القرية كفوا عنهم لانهم ما قصدهم سفك الدماء ولا الغنائم اللي يغدونهم قصدهم اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن ما كان هناك شر من اليهود في المدينة فيقول ربنا - [00:50:52](#) وهم باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة. وطبعا لا شك ان البادي اظلم يعني اذا واذا انت رددت على من بدأك بالظلم لا لا يكن عليك عيب. العيب على البادي بالظلم - [00:51:11](#) البادي بالظلم وجزاء سيئة سيئة مثلها. ولا يقال فيها يعني ما يقال انك معتدي لكن اذا اعتدى عليك فمن اعتدى عليك اعتدى عليك. واحنا ما جينا عشان ناخذ قروشهم ولا نزيق ارواحهم انما قصدنا اخراجهم من الظلمات الى النور. فيقول رسول - [00:51:26](#)

وهم بدأوكم اول مرة ثم يبدأ في الوان من الدعوة الى الجهاد بطرق جميلة بلاغية بديعية فصيحة حيث يقول اتخشونهم وهم بدأوكم اول مرة. بعدين اتخشونهم طبعاً هذا فيه نوعين - [00:51:46](#)

نوع انه استنكار ان يكون في المسلمين استنكار واستبعاد ان يكون في المسلمين من يخاف هؤلاء الكافرين لان المسلم مؤمن بالله واثق فيما عند الله وينصر الله خاف منهم على ايه ؟ ان عشت انا بنعيش مسلمين وان متنا نموت شهداء. مثل ما قال آآ عبدالله بن رواحة يوم مؤتة لما - [00:52:13](#)

الكفار الروم الروم هرق له جماعته اكثر من مئتين الف مقاتل مع العرب الذين تنصروا انضموا لهم واصحاب محمد اصحاب محمد تلت تلاف في في سرية موتى. يعني الواحد مقابل كم؟ مقابل ثلاثة وثلثين الف او ستة مقابل ستة وستين. الواحد مقابل ستة وستين ولا مقابل كم؟ يعني نسبة كبيرة - [00:52:37](#)

بين المسلمين. فلما بدأت قبل المعركة وعلموا بعدد المشركين قالوا غادين ما نقاتل ما نبدأ بالقتال بعض الصحابة. غدينا ما نبدأ بقتال اهل الروم. الان ونبتعت للنبي يرسل لنا مددا صلى الله عليه - [00:53:02](#)

طب وش متى يجيكوا المدد؟ بينكم وبينهم مسيرة شهر يمكن عشان تصل الرسايل للنبي وترجع بالجيش من عند النبي. متى يجوكم؟ فقام عبدالله بن رواحة رضي الله عنه عبدالله بن رواحة وهو كان ماشي في الطريق اول ما طلع من المدينة - [00:53:19](#)

يقول لي الناقة حقته ولا دكتور راكب وراه فان اوصلتني وبلغت رحلي. قل لي الناقة يخاطب الناقة. لان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء البير اللي في الطريق فدونك فارجعي وخلاكي ذم - [00:53:41](#)

ولا ارجع الى اهلي ابن ما ودي ارجع لاهلي وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منتهية السواء وكما ناس باقية البيت ولما بكى الغلام لما سمع خاله يقول هالكلام قال له يا دكتور وش يبكيك؟ - [00:54:01](#)

ارجع انت لاهلك وانا والله ودي اموت في الشام. في سبيل الله عز وجل. فيقوم عبدالله بن رواحة لما سمعه يترددون يقول يا قوم وش حاجتنا احنا جينا نقاتل بالعداد اللي معنا والثلث الف اللي احنا جاييينها نقاتل بالله - [00:54:20](#)

الذي النصر بيده. انما النصر من عند الله ان انتم احدي الحسينيين. ان ان قتلونا فنحن شهداء وان انتصرنا اما النصر واما الشهادة. يا قوم انما هي احدي الحسينيين النصر او الشهادة - [00:54:36](#)

تأثر في قلوبهم وبدأوا واستشهد زيد ابن حارثة استشهد جعفر اخذ وزيد وعبدالله بن رواحة وكان خالد بن الوليد تو جاي مسلم مال لشهريين احد سيوف الله المسلوله والنبي قاعد في المدينة يحدث اصحابه اللي قاعدين معه - [00:54:54](#)

يقول اخذ الراية جعفر فقتل اخذ الراية زيد فقتل او اصيب. واخذ الراية عبدالله بن رواحة فاصيب. ثم اخذها سيف من سيوف الله على على خالد الوليد من اللي قاعد في المدينة حديث جبريل ويخبره جبريل - [00:55:18](#)

ثم اخذها سيف ولذلك لما جاء هو عبد العاصم من مكة من مكة مهاجرين يقول النبي لما علم ان خالد جاي مؤمن مهاجر هو عبد الله يقول رمتكم بافلاذ كبدها - [00:55:36](#)

هادو افلاذ كبه اهل مكة هو لسبب الهزيمة اللي اصاب المسلمين يوم احد مع ما كان منهم من اللي كانوا على الجبل على الرماة ونزلوا للغنيمة كما الله عز وجل. فحذر الى خالد بن الوليد بمجرد ما استشهد ثلاثة قال خلوني امر عليكم - [00:55:48](#)

هم ما اختاروا بس هو طالع ان يكون اميرا لانه خبير حرب على طول في الحال قال جعل ميمنة الجيش ميسرة الجيش وميسرة الجيش ميمنة الجيش ومقدمة الجيش مؤخرة الجيش ومؤخرة الجيش مقدمة الجيش. وكان بالليل طبعاً. فلما اصبح الصباح - [00:56:08](#)

ويكن لهم يومين ثلاثة يقاتلون وشافوا وجوه جديدة. اللي من هنا شاف وجوه شاف واللي من هنا شاف وجوه ما عمره شف. واللي من قدام فحسبوا ان مددا جديدا جاء اليوسف ففروا هاربين الى جهة - [00:56:33](#)

بدون كبير حر ويعتبر هذا نصر للمسلمين بهذا الفارس الا الله سبحانه النبي يقول اخذ الراية فقتل ثم اخذ راية فلان فهو قتل ثم ثم اخذها سيف من سيوف الله - [00:56:50](#)

يعني خالد بن الوليد رضي الله عنه هذا مثال فيقول اتخشونهم؟ ليش تخافوا منهم فالهمزة هذي للاستفهام الانكاري. العلماء يقولوا استفهام انكاري يعني الاستفهام المتضمن مع الاستبعاد يعني لا ما ينبغي لكم يا مسلمين ان تخافوا من الكافرين - [00:57:05](#)
في معركة مع خلي قلوبكم كأنها قلوب اسود غني قلوبكم كأنها قلوب اسود. تهتز الجبال ولا تهتز هي. اتخشونه؟ اتخافون منه؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. اللي قلبه فيه ايمان. الخشية منها لا تدخل في قلبه الا من الله. الخوف من الله والخشية من الله والذل من الله والحب - [00:57:29](#)

لله اقصى الحب لله واقصى الخشية والخوف من الله هذا ينبغي لكل مسلم فانتم ارواحكم بيد الله. الساعة اللي بيأمر بان تخرج الرحمة اهي قاعدة ولا نصف ثانية مثل ما قال احد الفرسان فانك لو سألت وان كان ما احنا راضيين عنه فانك لو سألت بقاء يوم من الخوارج كان يقول فانك لو - [00:57:53](#)

سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داعي وما نيل وما وما ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراعي الخائف الذليل - [00:58:16](#)
اذا جاء يخافون من ايه؟ يقول اتخشونهم طبعاً تحفيظ زايد عن التعظيم الفات. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله هذا سائل يسأل يقول انت قلت آآ الحديث - [00:58:38](#)

ولكن يعني صحة الحديث لو اتخذت اول حديث لا انا قريته من آآ من آآ من كتاب ولا انت قاريه من كتاب لان انا ما قريت على انه الحديث بالفاظي قلت نص الحديث كذا لاننا اكثر الحديث اللي ما احفظها تجيب معناها. ورواية الحديث بالمعنى اكثر اهل - [00:58:55](#)

على جوازها هذي واحدة. وانت ما جبت لما جيت تصلي تقول لي ما جبت الحديث الصحيح اللي انت قلت اللي كاتب صاحب السؤال هذا ما جا بالحديث الصحيح يعني فيه قال لكن ان الحديث اللي ما احفظه ما اذكر باللفظ - [00:59:14](#)
اذكر باللفظ انا ما انا القصد اتخاذ الخليل بقية الحديث وطول الحديث السؤال لهذا ويسأل يقول السؤال الاول قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:59:30](#)
الصلاة هاتين الركعتين قبل غروب الشمس اي في وقت الصلاة هو كاتبتها للشرار بالسين طوال الشمس انا اطلت الكلام على هذه من مدة ليست بعيدة وبينت ان الائمة الاربعة في الاصل - [00:59:51](#)

ما عدا الشافي ابو حنيفة ومالك واحمد بن حنبل انه لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هناك اوقات منهي عن الصلاة فيها بعد اذان الفجر لا تصلي الا ركعتي الفجر. ما يقوم يسلم بركعتين كمان - [01:00:09](#)
يعني ما يصلي الا السنة فقط ركعتين واذا صلى الفجر صلاتها بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع ابو حنيفة قال ما يصلي حتى لو طلع عليه الفجر وهو في التشهد بطلت صلاته - [01:00:27](#)
ولو طالعت غابت الشمس عليه ويصلي بطلت صلاته او كرهت قراءة التعليم على الاقل لكن هذا غير صحيح لان ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس. فقد ادرك العصر ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع - [01:00:45](#)

وقلت كثيراً وكتبت كثيراً على ان قوله لا صلاة بعد العصر يشمل من بعد الصلاة الى غروب الشمس لكن عند غروب الشمس وعند طلوعها في اشد اشد نهر لاني حديث لا صلاة بعد حتى تغرب الشمس ولكن نهي اخر. في حديث عمرو بن عبس رضي الله عنه يقول فاذا تضيفت للغروب فانتهي فانها - [01:01:01](#)

اتغرب بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار يعني انت اذا كنت ما صليت صلي ولكن هذه اول حديث هذا رواه مسلم في الصحيح فاذا توضع فانتهي فان تغضب الكفار يستشهدون بعض الناس على مذهب الشافعي طبعاً قبل الشافعي. انا قلت الشافعي متى وجد - [01:01:30](#)

الشافعي مات سنة ميتين وخمسة من الهجرة اعطيه سنة انا والله ماني بضابط سنه لما مات. هو دارس على الامام مالك في المدينة وشاف ابو يوسف في العراق ودرس عليه - [01:01:52](#)

على بعض الاحناف وبعض المالكي وراح اليمين وبعدين راح استقر في مصر فهو اول من اتى بصلاة ذات سبب اتحدى احدا ان يأتيني من اهل العلم بكلمة صلاة ذات سبب في المئة وخمسين سنة قبل بعد هجرة الرسول - [01:02:04](#)

مئة وخمسين سنة من هجرة الرسول ما وجد في كتاب من كتب الدين كلمة صلاة ذات سبب وطولات ما لها حساب واول من فرق بين الصلاة ذوات الاسباب وبين الشافعي رحمه الله - [01:02:25](#)

والبلاد اللي ما كان فيها شافعية لو واحد صلى قبل المغرب بدقيقتين كانه زنا في المسجد ادركنا ذلك في بلاد كثيرة وفي صحيح مسلم في صحيح مسلم ان عمر ابن الخطاب كان يضرب من يصلي بعد العصر ركعتين - [01:02:41](#)

سواء بعد الصلاة مباشرة او قبل غروب الشمس وعبدالله بن عباس يقول في صحيح مسلم. وكنت الوي يد من يضربه عمر. اللي يصلي ركعتين في المسجد وانا قلت اكثر من مرة - [01:03:00](#)

ان قول النبي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا عام من وجه خاص من وجه عم في جميع الصلوات خاص في وقت العصر يعني بعد العصر يعني يشمل الفريضة هنا في قوله لا صلاة - [01:03:15](#)

لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس يشمل جميع الصلوات ويخص وقت العصر بعد صلاة العصر. يعني عام ويقولوا علماء الاصول اصول الفقه. عام في عم في الصلاة خاص في الوقت - [01:03:35](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عام في الوقت خاص بصحية المسجد يعني عندنا حديثين متعارضين متى يجي التعارض اذا دخل المسجد بعد صلاة العصر - [01:03:50](#)

لكن لو دخل المسجد بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء. او بعد العشاء الى الفجر يصلي ركعتين او بعد طلوع الشمس الى الظهر بين الظهر والعصر كل هذه اوقات تصلي فيها اذا دخلت المسجد لا تجلس حتى تصلي ركعتين - [01:04:09](#)

لكن اذا دخلت وقت طلوع الشمس لا تصلي ركعتين حتى ترتفع الشمس. والدليل الذي استشهد به انا قلت لاحاديثين متعارضين. كل واحد منهما عام من وجهي خاص من وجه - [01:04:24](#)

هذا عمه من وجه خصم من وجه وهذا عمه يخص من وجه. والقاعدة ان عموم احدهما يحمل على خصوص الآخر ولا يتضارب الحديث. والذي وقد سمعت اكثر من واحد من هؤلاء الاحداث في هذا هذه الفتاوى. الاحداث اللي يكون حنفية او مالكية او حنابلة وباقي - [01:04:39](#)

المنحى الشافعي في صلاة تحية المسجد بعد اخفائه في جميع الاوقات اللي صار كانوا احناف او مالكية او حنابلة وكانوا لا يوافقون على تحليل بعد الصلاة وصاروا يصلونها الان ويفتون بها الان - [01:04:59](#)

يفتون بها الان ويصلونها الان اقول لهؤلاء هذا البخاري ومسلم البخاري ومسلم في حديث من نام وهم يستشهدون به من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:05:14](#)

من نام عن صلاة هم يستجيب هذا على ان الصلاة اذا كنت نايم وقمت والشمس تطلع تصلي قلت ما قرئت الحديث؟ لو انك قرئت حديث في البخاري ومسلم وتأكدت منه ما قلت هالكلام. انما خدتها خط عشواء - [01:05:36](#)

واخذت من الشواشي من رؤوس الاشجار الحديث في البخاري ان النبي لما امر في رجوعه من من الغزو اخاف عليه اذا ناموا كانوا سهروا بالليل في السفر وانهم لما ارادوا النوم قال من يكلاً لنا الصبح فكال بلال انا يا نبي الله - [01:05:52](#)

فاخذ رمح واستند عليه عند نافته يرجو يرقد طلوع الفجر ونام الناس وغطسوا واستغرقوا حتى اللي واقف عند الناقة بلال ركن على الناقة وغطس في النوم وكان او هذا في البخاري. وكان اول من استيقظ محمد صلى الله عليه وسلم. وقد استيقظ هذا في البخاري وفي مسلم وقد بدأ حاجب الشمس - [01:06:10](#)

وقد بدأ حاجب طالعة نصفها ونصف لسه ما طلع فامرهم النبي صلى الله لما قال له يا بلال قال اخذ بعين الذي اخذ بعينك او كما قال النوم اللي فامرهم ان ينتقلوا من المكان - [01:06:34](#)

وصبروا وانتظروا حتى في بعض الروايات في البخاري ومسلم حتى اذا استقلت الشمس صلوا وفي بعض الروايات في البخاري حتى

إذا ارتفعت الشمس لو كان أول ما قام يصلي في الوقت ده بمعنى اه كان صلى في الحال - [01:06:51](#)

ولا تأخر حتى وسقى ما لنا ناسي الان هو ابو داود الترمذي سبعة عشر رواية جبهة في هذا الباب اذا نام عن صلاة الفجر فهم

يستشهدون ببعض الاحاديث ليضربوا بعض الاحاديث لمخالفة ما كان قبلهم اولاً. نحن لا نعتقد انا عقيدتي - [01:07:08](#)

انه لا يصح لمسلم ان يصلي بعد الصلاة حتى تخرج الشمس لقول النبي لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس والله اعلم السؤال

الثاني ما حكم حلق اللحية لا يجوز لمسلم ان يحلق لحيته؟ والله ان كان من سبعة وتسعين سنة بالتاريخ النصراني - [01:07:25](#)

من سبعة وتسعين سنة بتوصلني سنة الف وتسع مئة نصرانية سنة الف وثمان مئة تاريخ نصراني ما كان يوجد في ارض الاسلام من

يحلق لحيته على الاطلاق ولو كان واحد يلبس السترة والبنطلون يعتبر عنده كافر - [01:07:42](#)

لكن بدت العملية يقلدون يقلدون الانجليز ويقلدون الفرنسيين ويقلدون اللي كانوا محتالين ومستخربين بلادهم يقلدوا لهم في

الملابس وبالشكل صاروا كاذبين منهم في الاشكال والالوان. حلق اللحية ما يحل للمسلم ابدا بحال من الاحوال. ولا يحل الا احد

يترخص. النبي عليه الصلاة والسلام يقول وفروا للحي - [01:07:59](#)

ارخوا الشوارع ارخوا للحي احفوا الشوارب احفوها الاحتياء الاستقصاء بالحلق او شبيهه بالحلق بالحق او شبيهه بالحلق الاحفاء

الاستقصاء. يقول الله انه ان يسألكموها على الاموال ان يسألكموها فيحفكم يعني فيستقف ما عندكم ان تبخلوا - [01:08:19](#)

ويخرج اضغانكم فالاحفاء الاستغفار واكو الشوارب وطبعا ارخاء الشوارب يكون بقدر والنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل اذكر كثيرا

لما دخل عليه رجل. في لحيته منتفشة ومنتفخة قال يدخل عليه احدكم كأنه شيطان. اما اجد احدكم - [01:08:38](#)

يعني ما يمشط به لحيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هذا طبعا ابي يحب الانسان يكون جميل الصورة. جميل الصورة. ولا

بعض الناس يقول انا ما اقرب لي - [01:08:55](#)

طب اذا وصلت بعض الناس اللي يفتون الحين ويكتبون في الجرس كلهم طالعين اسمهم في الجرايد والواحد صحيح واصلة لصدرة

لكن يقول لواحد طب طب متى تحلق الحدقة اذا وصلت للسرة؟ طب اذا زادت عن السرة تحلقها؟ وش الفرق بين اذا زادت عن السرة

او قصرت عن السرة شوي؟ اذا كنت تقدر نفسك مثلى - [01:09:05](#)

يضحك عليك الناس يضحك لان الانسان يببىك ان تكون في صورة جميلة خل اللي يشوفك من بعيد يقول والله هذا موفق الحج جزاه

الله خير. معتقل باصل السنة وعلى قدر ما تطبيق بشرط الا تكون مثلثا - [01:09:25](#)

حاجبك لو صفة مسلمة بتشيل عيونك. بتشيل لو طلع شعر من الحاجب وصار يرتفع لفوق. وصار فيه ذاك بتقدر تقلعه هل انت لو

صار اي شيء يجعل منك مثله؟ الشرع يقول لك زلها زل المثلى هذي - [01:09:40](#)

لن يكره المثلى صلوات الله وسلامه عليه نعرف هذا اللي تقوله ده نصراني اعتنق الاسلام على الطريقة الشرعية لاسقاط حكم عليه

وتم تغيير اسمه الى محمد المهدي محمد وتبنت اسلامه عائلة كبيرة حتى لا يقتل من قبل النصارى ولكن لم يسقط الحكم -

[01:09:57](#)

وتم تنفيذه. وبعد قضاء الحكم ارتد عن دين الاسلام وعاد والله اعلم - [01:10:22](#)